

الكلام وما يتألف منه:

يقول ابن مالك في الألفية:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقَمَ وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمِ
وَاحِدَهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يَوْمَ.

الكلام: لغة: اللفظ الموضوع لمعنى مفيدا أو غير مفيد.

وإصطلاحاً: اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، بحيث لا يبقى السامع منتظراً لشيء آخر ، مثل: (الله رَبُّنَا)

ولا بد في الكلام من أمرين معاً: التركيب من كلمتين أو أكثر، والافادة المستقلة «أي ألا يكون الكلام متعلقاً في تأدية معناه بغيره كما هو الحال في الشرط ، و جواب الشرط ، والصلة ، فكل من هذا لا يقوم بنفسه وإنما يتعلق في أدائه للمعنى.

وقولنا: **اللفظ**: أي الصوت وهو الكلام ويشمل أيضاً الكلمة، و الكلم.

وقولنا: **مفيد**: هذا قيد أول يخرج المهمل وهو الذي لا معنى له كمقلوب زيد مثل (ديز) لا معنى له.

وقولنا: فائدة يحسن السكوت عليها: قيد ثان: أخرج الكلمة مثل كتاب وأخرج بعض الكلم وهو مال يفيد مثل: إن صليت.

وأقل ما يتألف منه الكلام: - اسمان ،مثل: (الغيبة محرمة)

- فعل واسم ،مثل: (جاء الحق).

أمّا **الكلم** فهو: ما تركيب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد نحو: (العدل أساس الملك)، أو لم يفد نحو: (إن حضر الضيف...) والكلم: **اسم جنس جمعي** («وهو ما دل على ثلاثة فأكثر وفرق بينه وبين واحدة بالتاء كشجر وشجرة أو بالياء كروم ورومي أما اسم جنس إفرادي وهو ما يصدق على الكثير والقليل بلفظ واحد (كماء وذهب) يفرق بينه وبين مفردة بالتاء فيقال: كلمة والكلمة هي: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

وللكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

- فالاسم: ما دل على معنى في نفسه من غير إشعار بزمن، مثل: كتاب

-الفعل: ما دل على معنى في نفسه وأشعر بهيئته بأحد الأزمنة الثلاثة ، مثل: كتب ،يكتب ،أكتب.

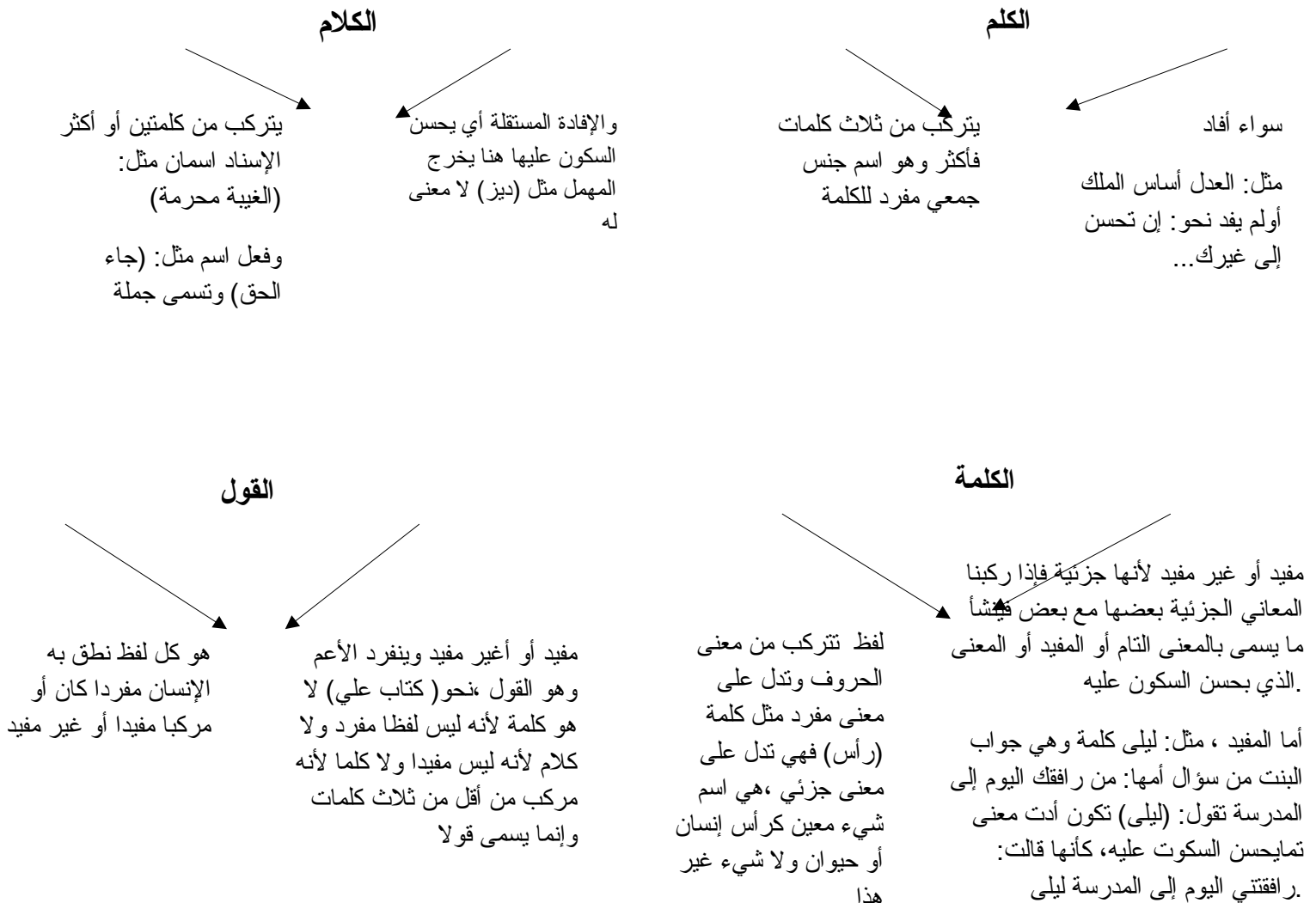
-الحرف: ما دل على معنى في غيره ، مثل (الواو) ؛ لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها مثل: والله إنَّ الحق منتصر.

بين **الكلام والكلم** عموم وخصوص من وجه يجتمعان فيما أفاد ويتألف من ثلاث كلمات فأكثر، نحو: (قد قامت الصلاة) **وينفرد الكلم** فما لم يفد نحو (إذا جاء أخوك...) **وينفرد الكلام** فيما أفاد ولم يتألف من ثلاث كلمات نحو: (الصدق فضيلة).

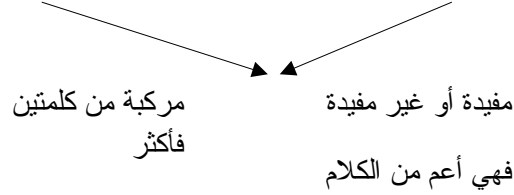
والقول: هو كل لفظ نطق به الإنسان مفردا كان أو مركبا مفيدا كان أو غير مفيد؛ فهو ينطبق على **الكلام وعلى الكلم** وعلى **الكلمة** فو يعم الجميع عموما مطلقا وينفرد الأعم وهو القول .

تطلق **الكلمة** أحيانا ويراد بها **الكلام**: نحو (ألقى إمام المسجد كلمة) وهذا ما تسميه الشيء باسم بعضه.

وكلمة بها كلام قد يؤمّ؛ يقصد بها إطلاقها على الكلام بالمعنى الذي سبق شرحه ؛ أي أن الكلمة قد تطلق في اللغة ويقصد بها الكلام على سبيل المجاز، مثل قولنا (لا إله إلا الله) هو كلام لكن هي كلمة الإخلاص.



الجملة



(المستقلة) يعني ألا يكون الكلام متعلفاً في باديه معناه بغيره كما هو الحال في الشرط والجواب والصلة فكل من هذا لا يقوم بنفسه وإنما يتعلق بغيره في آدائه للمعنى، ولذلك لا يعد الشرط وحده كلام ولا الجواب وحده لا الصلة وحدها لأنها تحتاج إلى الوصول وجواب الشرط.

-المفيدة يعني أن يكون الكلام مفيداً للمعنى التام الذي يحسن السكوت عليه.

-شرد الإسناد: أو التركيب الذي قاله به أكثرهم، لا يعني أن تكون الكلمتان ظاهرتين حكماً في النطق بل يكفي أن تكون إحداهما ظاهرة والأخرى مستترة وذلك نحو قلقك للضيف (تفضل) فقد تلتبس عند المبتدئين.

فبعدها كلمة مفردة والحقيقة أنها كلام مركب من كلمتين إحداهما ظاهرة وهي الفعل في (تفضل) والأخرى مستترة وهي الضمير المحذوف وجوبا تقديره (أنت) وهو فاعل.

-اسم الجنس ينقسم إلى قسمين: اسم جنس جمعي وهو ما يدل على أكثر من اثنين ويفرق بينه وبين واحدة بالتاء إذ يكون في آخر مفردة تاء التأنيث المربوطة وذلك مثل قولنا: بقر ومفرده بقرة وشجر مفردة شجرة وهذا مثل كلم وكلمة وأيضا بياء النسب مثل: أعجم مفردة أعجمي وعرب مفردة عربي.

أما اسم الجنس الإفرادي وهو ما يصدق على الكثير والقليل والمعنى واحد، مثل: ماء، خل وزيت، ذهب.

علامات الاسم:

يقول ابن مالك موضحا علامات كل من الاسم و الفعل و الحرف :

بالجرّ والتّوين والنّدا وآل ومُسْنَدٍ للاسم تميّزُ حَصَلَ
بتا فعلت وأنت ويا افعلي ونون أَقْبَلَنَّ فعل يُنْجَلِي
سواهما الحرفُ كَهْلُ وفي ولم فعلٌ مضارعٌ بلي لم يَئْتِم

ذكر في البيت ،خمس علامات يتميز بها الاسم عن الفعل والحرف ،إذا وجدت واحدة منها كانت دليلا على أن الكلمة (اسم) وقد تعددت هذه العلامات لأنّ الأسماء متعددة الأنواع فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر ، و هي :

1 /**الجرّ** ولا يقصد به الحرف الجرّ لأن الحرف قد يدخل على لفظ ليس اسم مثل: (أشرت إليه بأن يقيم) وإنما يراد ابها الكلمة المجرورة مثل: (صليت في المسجد الواسع) (الجر بالحرف-الاضافة-التبعية).

2/**التتوين**: وهي نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الأسماء لفظا فقط لا خطأ؛ أي لا تكتب و تنطق مثل: كتب محمد **واجبا بخط جميل** والتتوين أربعة أنواع:

أ-تتوين التمكين: و هو اللاحق للأسماء المعربة ، كزيد ، و رجلٍ ،و جاء خالد مستبشرا

ب-تتوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المنبئية فرقا بين معرفتها ونكرتها؛ فما نون منها كان نكرة وما لم ينون فهو معرفة نحو:

(صه) هو اسم فعل أمر معناه: اسكت عن الكلام، فإن أردت السكون عن كلام معين قلت: (صه) أما (صه) فإن بذلك تأمره بأن يسكت عن أي حديث تحدث به لا عن حدث معين.
و نحو: مررت بسبويه و سبويه آخر.

ج-تتوين المقابلة: وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو: (حضرت بنات عاقلات؛ فإنه مقابلة للنون في جمع المذكر السالم (عاقلين).

د-تتوين العوض: وهو ما كان عوضا عن محذوف وهو ثلاثة أنواع:

1 -عوض عن جملة: وهو الذي يلحق "إذ" عوضا عن جملة تكون بعدها؛ كقوله تعالى: "و أنتم حينئذ تنظرون " ؛ أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم ، فحذف (بلغت الروح الحلقوم) و أتى بالتتوين عوضا عنها .

2-عوض عن حرف: وهو اللاحق لاسم منقوص ممنوع من الصرف مثل:

(الليالي مواض بحوادثها) والأصل: مواضيفالتتوين عوض الياء المحذوفة التي كانت العرب تحذفها من الفواعل في حالتي الرفع والجر.

3-عوض عن اسم: وهو اللاحق (لكل وبعض) مثل:

3/دخول (أل): على الكلمة نحو: (قدم المسافر) .

4/النداء: ليس المراد به دخول حرف النداء لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم كقوله تعالى: «يا ليت قومي يعلمون» وإنما المراد كون الكلمة منادا نحو: «يا خالد أكرم أباك».

5/الإسناد إليه: أي إلى الاسم أو إلى الكلمة وهو أن ينسب إلى الكلمة حكم تحصل به الفائدة نفيا أو إثباتا، نحو: صليت مع الجماعة، فتاء اسم لأنه أسند إليه الصلاة. وقولنا: لم يقصر المجتهد، فالمجتهد اسم أسند إليه عدم التقصير

مسند	مسند إليه
فعل تام	فاعل لفعل تام
خبر	مبتدأ
اسم الفعل	فاعل لاسم الفعل
أخبار النواسخ	اسم النواسخ
المصدر النائب عن فعل الأمر	الفعل المحذوف
الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
فعل الأمر	الفاعل المحذوف وجوبا

علامات الفعل:

بِتَا (فَعَلْتَ وَأَتَتْ) وِيا (افْعَلِي) وَنُون (أَقْبَلَنَّ) فُعْلٌ يَنْجَلِي
سواهما الحرفُ كَ (هَلْ وَفِي وَلَمْ) فعل مضارع يلي (لَمْ) كَ (يَشْمُ)

الفعل ثلاثة أقسام : ماض و مضارع ، و أمر

1 - الفعل الماضي: هو كل فعل يدل على وقوع حدث في زمن مضى ، و انقضى

علاماته : يقبل في آخره إحدى التاءين؛ تاء التأنيت الساكنة ، مثل : بانث سعاد
و تاء الفاعل، مثل: كلمتك كلاما فرحت به(تاء متحركة بالضم أو بالفتح أو بالسكون)، وهذا مايقصده
ابن مالك بقوله: **بتا فعلت و أتت .**

2 - الفعل المضارع: هو كل كلمة تدل على حدث في زمن صالح للحال ، أو الاستقبال، و لابد أن
يكون مبدوءا بحرف من أحرف المضارعة (أنيت).

علاماته: أن يقبل دخول حرف من حروف ؛ **النصب** (لن أقصر في أداء الواجب) ،أو أداة من أدوات
الجزم (لم أقصر في أداء الواجب)،أو دخول **السين** (سأكرم) ، أو **سوف** (سوف تعلمون)، أو **ياء**
المخاطبة (تتجحين)، أو **نون التوكيد الثقيلة** أو **الخفيفة** (تجتهدن، تجتهدن)، و هذا معنى قوله: **ونون**
أَقْبَلَنَّ .

3 - الفعل الأمر: هو كلمة تدل بنفسها على أمرين مجتمعين، هما :

— معنى مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل ، كقوله "رب اجعل هذا البلد آمنا"

— أن يدل بنفسه على الطلب من غير زيادة على صيغته ، مثل: **لتخرج** ، هو ليس فعل
أمر ، بل فعل مضارع مع أنه يدل على طلب حصول شيء في المستقبل ، لأن دلالة طلب الأمر
جاءت من لام الأمر، و ليس من صيغته.

علاماته: أن يدل بصيغته على طلب شيء مع قبوله **ياء** المخاطبة، مثل : يا محمد أكرم جارك،

و هذا معنى قوله : **يا افعلني**.

وأن يقبل **نون التوكيد** , مثل ساعدن المحتاج.

ونلاحظ وجود علامتين مشتركتين بين المضارع والأمر هما :

- قبول نون التوكيد الخفيفة و الثقيلة ، نحو : والله لا أجتهدنّ أو لأجتهدنّ، اجتهدنّ، اجتهدنّ
- قبول ياء المخاطبة ، مثل أنت يا طالبتني **تحسنين** أداء الواجب ، و المثابرة على العمل الصالح ، **فداومي** على ذلك ،

(**فعل ينجلي**) أي ينكشف ويتميز عن غيره بإحدى العلامات المذكورة آنفاً ، وهذه العلامات موزعة بين أنواع الفعل لكل نوع بعض منها في آخره دون بعض.

— **أسماء الأفعال**

أسماء الفعل الماضي	أسماء الفعل المضارع:	اسم فعل أمر
-بطان بمعنى بطاً	قد وقط بمعنى يكفي	إليك-- < تباعد
-سرعان وشكران بمعنى سرع	زه-- < استحسن	بله-- < دع
-...وهيهات بمعنى بعد	بخ-- < أرضى	أمني-- < استجب
	واواها-واي-- < أتلّف أو	حي-- < أقبل
	أتعجب	هيان-- < أسرع
	أه-- < تألم	رويدك-- < تمهل
	أح-- < أتوجع	مكانك-- < أثبت
		عليك-- < إلزم
		دونك-- < انزل

— **الحرف :**

سواهما الحرف **كَ (هَلْ وَفِي وَلَمْ)** فعل مضارع يلي (لم) ك (يَشْمُ)

الحرف هو القسم الثالث من أقسام الكلمة ، و هو كلمة لا تدل على معنى في نفسها ، و إنما تدل على معنى في غيرها

علامة الحرف أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال والحرف ثلاثة

أنواع:

- 1-مختص بالاسم مثل: حروف الجرّ وإنّ وأخواتها.
- 2-مختص بالفعل مثل: قد ،والسين وسوف ولم.
- 3-مشارك بين الاسم والفعل ،مثل : هل وما

المعرب و المبني:

الخلاصة :

1-الاعراب لغة "البيان"، واصطلاحاً له معنيان:

لفظي بوصفه أثر يجلبه العامل في آخر الكلمات ،نحو:جاء محمدٌ،و رأيت محمداً و مررت بمحمد.ومعنوي بوصفه تغيير في الكلمة لعامل،لفظي او تقديري.

-الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال ،وحقيقته في العربية تغير آخر الكلمة حساً أو حكماً لاختلاف العامل لفظاً أو معنى .

2-البناء:ثبوت الشيء على صفة واحدة ،واصطلاحاً لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونا،وهو فرع في الأسماء أصل في الأفعال و الحروف.

3-المعرب في الأسماء ما لم يشبه الحروف ،ولم يتضمن معناه ،ولم يقع موقعه،وهو على اقسام منها:

أ- صحيح ،نحو:محمدٌ، مسافرٌ، أسدٌ.

-ومعتل ،نحو :وسيمٌ،وعُدُّ،.....

ب-متصرفة[منصرفة{متمكن أمكن}]]،وهو- ينون ويقبل علامة الجر أو التنوين،ك"محمد".

- غير متصرف[غير منصرف{متمكن غير أمكن}]]،لا يقبل علامة الجر أو التنوين،ك"أحمد"،"مساجد"،"مفاتيح".

4 - المضارع :معرب في أصل وضعه مالم يتصل بشيء يلزم بناءه.

5 - المبني ما أشبه الحرف في الوضع أو المعنى،أو في النيابة،أو في افتقارها إلى اللزوم كالأسماء الموصولة في افتقارها إلى صلة الموصول من المبنيات من الأسماء.

المبني من الأفعال الماضي و الأمر؛من النحاة من يجعل الأمر معربا على أساس أن نحو:انصف الحق؛انصف:فعل مجزوم بلام الأمر المقدرة،و التقدير:لتنصف ،فحذفت اللام للتخفيف.

الحروف كلها مبنية لعدم توارد المعاني عليها،فلا تحتاج إلى إعراب،كما أن معانيها مستفادة من ألفاظها الثابتة داخل السياق.

- علامات البناء هي :

أ - السكون،و هي الأصل؛لأنها أخف من الحركة،و لا يحرك المبني على السكون إلا للقاء الساكنين ،نحو:أشرق الشمس بنور رببها .

ب - الفتح،نحو:أين،كيف.

ج - الكسر،نحو:أمس،هولاء،و- لا كسر في الفعل.

د - الضم،نحو:قبل،بعد،منذ.

- علامات الإعراب الأصول:

الضمة و الفتحة في الاسم و الفعل، و الكسرة في الاسم المتصرف.

السكون:في الفعل المضارع المتصل بنون النسوة،نحو الطالبات يكتبن.

- أنواع الإعراب:

أ | الإعراب بالحركات: هو مشترك بين الأسماء و الأفعال [الضم و النصب]، و خاص بالأسماء المتصرفة [الجر]، و- كذا خاص بالأفعال المضارعة [السكون].

ب | الإعراب بالحروف، و يكون في :

1 - الأسماء الستة، نحو: جاء أبوك، رأيت أباك، مررت بأبيك.

2 - المثني

3 - الأفعال الخمسة، نحو: الطالبان يكتبان، الطالبتان تكتبان، أنتم تكتبون، هم يكتبون، أنت تكتبين و هذه الأفعال ترفع بثبوت النون، و تنصب و تجزم بحذفها

ج | الإعراب بالحذف:

- المضارع معتل الآخر في حالة الجزم، نحو: لم يسع محمد إلى الشر

- الأفعال الخمسة في خالتي النصب و الجزم، نحو: {فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا فانتقوا النار}

د | الإعراب بالنيابة:

1 - الاسم غير المتصرف: علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

2 - جمع المؤنث السالم في حالة النصب ؛ علامة النصب الكسرة.

هـ - الإعراب التقديري:

وهو مشترك بين الأسماء و الأفعال على النحو التالي:

1 - الأسماء المقصورة المتصرفة، و ما جرى مجراها؛ تقدر على آخرها الحركات.

2 - المنقوص في حالتي الرفع و الجر.

3 - الفعل المضارع معتل الآخر في حالة الرفع.

و - الإعراب المحلي : و هو خاص بالأسماء التي تلزم حالة بناء واحدة.

تدريبات عملية : (المعرب و المبني)

التطبيق الأول:

عين الأفعال المبنية و الأفعال المعربة ، و ذكر العلامات [الإعراب و البناء] فيما يلي:

- 1 - {و اعفُ عنا و اغفر لنا} البقرة|286.
- 2 - {و ادخلوا الباب سجدا} البقرة|58 .
- 3 - {و المطلقات يتربصن بأنفسهن} البقرة|228 .
- 4 - {لا تغبد الشيطان} مريم|44 .
- 5 - {و لتجدنهم أحرص الناس على حياة} البقرة|96 .
- 6 - {فإذا هي حية تسعى} طه|20 .

7 - {إن الحسنات يذهبن السيئات}هود| 114 .

التطبيق الثاني:

عين الأسماء المعربة بالحروف ، و اذكر علامة إعراب كل منها فيما يأتي:

1 - {إنهم كانوا كاديين}النحل| 39 .

2 - {و لا يُسئل عن دنوبهم المجرمون}القصص| 78 .

3 - {إذ أرسلنا إليهم اثنين}يس| 14 .

4 - {و رفع أبويه على العرش}يوسف| 100 .

5 - {ما كان أبوك امرأ سوء}مريم| 28 .

6 - {و لكن الله ذو فضل على العالمين}البقرة| 251 .

7 - قال الشاعر:

قد يدركُ الحازمُ ذو الرأيِ المنى بطاعةِ الحزمِ و عصيانِ الهوى

التطبيق الثالث:

فيما يلي ألفاظ من الأسماء الستة، عينها و بين ما أعرب منها بالحروف ، و ما أعرب بالحركات، اذكر السبب:

قال تعالى: 1 - {و آت دا القربى حقه}الإسراء| 26 .

2 - {قال ربي اغفر لي و لأخي}الأعراف| 151 .

3 - {إذ قالوا لـيوسف و أخوه أحبُّ إلى أبينا منا}يوسف| 8 .

4 - {كبرت كلمة تخرج من أفواههم}الكهف| 5 .

5 - {فوق كل ذي علم عليم}يوسف| 76 .

التطبيق الرابع:

استخرج مما يأتي الأسماء المعربة إعرابا محلها مبينا ذلك المحل:

قال تعالى 1 -{ما جاءنا من بشير}{المائدة|19} .

2 -{و ما ربك بظلامٍ للعبيد}{فصلت|46} .

3 -{و كفى بالله وكيلاً}{النساء|81} .

4 -{ما لكم من إله غيره}{هود|50} .

5 قال قطري بن فجاءة:

فصبراً في مجال الموتِ صبراً فما نيلُ الخلود بمستطاع

التطبيق الخامس:

أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً:

1 - رأيت شَجَرَاتٍ مَثْرَاتٍ في أماكن كثيرة.

2 - صار أبوه ذا مال وفير.

3 - "فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس و الحجارة".

4 - "و لا تمش في الأرض مرحاً".

التطبيق السادس:

اخرج الممنوع من الصرف مما يأتي، و اذكر سبب المنع:

1 - قال تعالى: {و لقد آتينا لقمان الحكمةَ أن اشكر الله}{لقمان|12} .

2 - قال تعالى: {يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا}{الأحزاب|13}

3 - قال تعالى: {و لما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا}{الأعراف|150} .

4 - قال تعالى: {و قالت امرأتُ فرعونَ قرت عيني لي و لك}{القصص|9} .

5 - قال تعالى: {و اتخذوا من مقام إبراهيم مُصلًى}{البقرة|125} .

التطبيق السابع:

أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً :

1 - كتبت بقلم إبراهيم بن يزيد.

2 - كان عثمانُ بن عفانَ ثالثَ الخلفاء الراشدين.

3 - مررت بفاطمة بنت سلمى.

4- طربت من عصافير الحديقة.

الجملة الفعلية (الفاعل)

– الخلاصة:

- 1 – حد الفاعل: الفاعل من قام بالحدث أو اتصف به.
و اصطلاحاً هو الذي أُسند إليه فعل تام مقدم أصلي الصيغة، أو ما يقوم مقامه.
- 2 – علامته: الأصل في الفاعل الرفع، واختص الفاعل بالرفع لقوته بإحداث الفعل و عدم استغناء الفعل عنه، و قد يأتي مجروراً بـ: – الباء: قوله تعالى: {قل كفى بالله شهيداً} الرعد | 43.
- ما في التعجب نقول: "أجمل بالصدق" الصدق فاعل (اجمل) مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
" من " بشرط أن يكون نكرة بعد نفي أو شبيهه، نحو: ما زارني من أحد.
- فإذا وصف الفاعل المجرور أو عطف عليه جاز- في هذا التابع الرفع حملاً على الموضوع و الجر حملاً على اللفظ: نحو ما خاب من عاملٍ مخلصٍ أو مخلصٍ (بالوصف). و ما خاب من عاملٍ أو عاملةٍ (بالعطف). فإن كان المعطوف معرفة تعين الرفع، نحو: ما نجح من طالبٍ و لا زيد.
- 3 – عامله أو ما يحتاج إلى فاعل:
أ – الفعل التام الباقي على صيغته للمعلوم.
- ب – اسم الفعل، نحو: هيهات اللقاء بين الحق و الباطل.
- ج – المصدر، نحو: عجبت من ظلم الجارُ جارَه، فالجار- فاعل المصدر "ظلم"، نحو: صبرُ المرءِ على الشدائد دليل إيمانه، و التقدير: أنْ يصبرَ المرءُ، نحو: "صبرُك على الشدائد دليل إيمانك"، و التقدير أنْ تصبرَ، بدخول كاف الخطاب على ضمير مستتر هو الفاعل.
- د المشتقات كاسم الفاعل و صيغ المبالغة، و الصفة المشبهة، و اسم التفضيل.
- 4 – صور الفاعل:
- يأتي الفاعل مضمرًا جوازاً أو وجوباً، كما يأتي ظاهراً فهو إما :
- 1 – اسم بأنواعه جنساً، أو علماً، أو إشارةً أو ضميراً أو موصولاً.

2 – الفاعل الجملة:

منع جمهور النحاة مجيء الفاعل جملةً، و ذكر آخرون أن هذه المسألة ينبغي لها أن تكون في باب

الإسناد اللفظي و منهم من قيد ذلك بأن يكون الفعل قلبيا معلقا عن العمل.

و الدين جوزوا مجيء الجملة فاعلا استشهدوا بقوله تعالى: {ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننّه حتى حين} يوسف|35 على أساس أن فاعل (بدا) جملة (ليسجننّه)، و قد رد هذا إلى أن الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" عائد على المصدر المفهوم من العمل أي بدا لهم بداءً.

5 — رتبة الفاعل:

1 — الأصل في ببناء الجملة الفعلية هو "فعل+فاعل+مفعول به

و القول بعدم جواز تقديم الفاعل على الفعل هو قول البصريين؛ لأن الفاعل عندهم كالجزء من الفعل أما غيرهم فيجوزون ذلك.

2 — قد يتأخر الفاعل عن المفعول به في الذكر إذا كان المفعول به ضميرا متصلا، نحو: كافأني المدرسُ، أو من أسماء الصدارة، نحو: ماذا تريد؟، أو ضميرا منفصلا، نحو: إياك نعبد [إياك ضمير مبني في محل نصب مفعول به] أو جاء فعله بعد فاء الجزاء في جواب أما، نحو: {فأما اليتيم فلا تنهر} [اليتيم مفعول به، تنهر فعل و الفاعل ضمير مستتر].

التدريبات العملية:

التطبيق الأول:

عين عناصر الجملة الفعلية في العبارات الآتية، و بين الفعل و نوعه و الموجب لتقديم الفاعل أو المفعول:

1 — {إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح} الأنفال|19 .

2 — {و لا تلبسوا الحق بالباطل و تكتموا الحق و أنتم تعلمون} البقرة|42 .

3 — {ولقد أنزلنا إليك آيات بينات} البقرة|99 .

4 — {يأيها المدثر قم فأندر و ربك فكبر و ثيابك فطهر} المدثر|1-4 .

التطبيق الثاني:

أعرب مايلي:

1 — قال تعالى: {فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة}

2 — قم إلى الصلاة متى سمعت النداء.

3 — شرحت الحثة في المخبر.

4 — قال تعالى: {يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم}.

5 — قال الشاعر: تمرّون الديار و لم تعجوا كلامكم علي إذا حرام

التطبيق الثالث:

1 — وضح سبب تقديم الفاعل على المفعول وجوبا في الآية القرآنية الآتية:

— قال تعالى {إنا أزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} يوسف|2 .

- 2 - وضح سبب تقديم المفعول به على الفاعل وجوبا فيما يأتي:
- أحب الفتى ينفي الفواحش سمعُه كأن به عن كل فاحشة وقرا
- 3 - عين المفعول به المتقدم وجوبا على الفعل و الفاعل في مايلي، مع ذكر السبب:
- ماذا لقيت من الدنيا و أعجبها أني بما أنا بالك منه محسود
- التطبيق الرابع:

بين إن كان الفعل واجب التأنيث أو جائزه فيما يأتي مع ذكر السبب

- 1 - كفى بالمرء كدبا أن يحدث بكل ما سمع.
- 2 - سوق الشعر كسدت في هذا العصر.
- 3 - و إذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام
- 4 - سهرت الممرضات على راحة المرضى.

5 - سئلت بنت أرسطو طاليس: ما أحسن ما في المرأة؟

قالت:الحمرة التي تعلو وجهها من الحياء.

6 - قال تعالى: {و إذا الأرض مدت {الانشقاق| 3 .

7 - بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يُفد مكيول

التطبيق الخامس:

عين عناصر الجملة الفعلية في كل مما يأتي، و بين سبب تقديم كل عنصر على الآخر:

- 1 - قال تعالى: {هل أتاك حديث الغاشية|الغاشية| 1 .
- 2 - قال تعالى: {يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم {غافر| 52 .
- 3 - قال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماء|فاطر| 28 .
- 4 - قال الشاعر: سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

تطبيقات عامة حول الأفعال المتعدية و الأفعال اللازمة:

التطبيق الأول:

عين فيمايلي الأفعال التي تنصب مفعولين ،و اذكر مفعولاتها مع بيان العلامة الإعرابية لكل مفعول،ثم عين الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل،و اذكر مفعولاتها و العلامة الإعرابية أيضا.

– قال تعالى: 1 –{و ظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه}

2 –{و قدما إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا}

3 –{زعم الدين كفروا أن لن يبعثوا}

4 –{إني أراني أعصر خمرا}

5 –{و إني لأظنك يا فرعون مثبورا}.

– قال كثير عزة وقد زعمت أني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

– أعلمتك زيدا كريما.

– قال العوام بن عقبة بن كعب بن زهير:

و خبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

التطبيق الثاني:

ميز الأفعال اللازمة و المتعدية في العبارات الآتية:

1 – {إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم و اتقوا الله لعلكم ترحمون}

2 –{و أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم و لا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها}

3 – ترى المؤمنون في تراحمهم و توادهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى.

التطبيق الثالث:

استخرج الأفعال المتعدية و الأفعال اللازمة الواردة في سورة المطففين.